

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقال صاحب المصايد والمطارد الغرنيق كركي إلا أنه أخضر طويل المنقار وقيل لونه كلون الكركي إلا أنه أسود الصدر والرأس وله ذؤابتان في رأسه .

وقال ومن خصائصها أن ريشها في شببتها يكون رماديا فإذا كبرت اسود وليس ذلك في سائر الطير فإن الريش لا يحول بياضه إلى السواد بل يحول سواده إلى البياض كما في الغربان والعصافير والخطاطيف .

الثالث المرزم وهو طير أبيض في أطراف ريشه حمرة طويل الرجلين والعنق وهو حلال الأكل . الرابع الشبيطر بضم الشين المعجمة وفتح الموحدة والطاء المهملة ويسمى اللقلق أيضا ويعرف بالبلاح وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وهو طائر أبيض أسود طرفي الجناحين ورجلاه ومنقاره حمر وهو يأكل الحيات ولكنه يوصف بالفطنة والذكاء .

وفي حله عند الشافعية وجهان أحدهما في شرح المهذب والورضة الحرمة وإن كان من طير الماء .

وسياتي الكلام على ما يحمل من هذه الطيور الأربعة عشر بأعناقها وما يحمل منها بأسيافه فيما يتعلق بمصطلح الرماة في الكلام على كتابة قدم البندق في موضعه إن شاء الله تعالى . وطيور الواجب كلها حلال إلا النسر والعقاب